قال ورسالة مختلف ورقه ١٩

هذا كتاب درج المعالي
شرح بدء الأمالي
تأليف الشيخ عز
الدين ابو عبد الله
محمد بن جماعه
الكناني الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين
قال الشيخ الامام العالم العلامة عز الدين
ابو عبد الله محمد بن جماعة الكناني
الشافعي رضي الله عنه الحمد لله مؤيد
دعايم الدين وموضح مناهج اليقين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد صاحب
الصراط المستقيم والشرع القويم و
على اله وصحبه والتابعين لهم باحسا
ن الى يوم الدين هذا شرح حسن و
وضعته على منظومة يقول العبد
في علم الكلام اخذا من المحسن باوثق
زمام وسميته درج المعالي في شرح
بدء الامالي وبالله التوفيق وهو
حسبي وكفى ~~يقول ا~~ يقول العبد في
بدء الامالي لتوحيد ونظم كاللال اشار

المصنف

المصنف في هذا البيت الى وضع منظومة
في اصول الدين وحد اصول الدين
علم يجب فيه العقايد من حيث صحتها وفسا
دها تنبيه اول من صنف في علم الكلام و
هو المسمى باصول الدين عمرو ابن عبيد
وواصل ابن عطا من المعتزلة تذنيب يبحث
في هذا العلم في خمسة اشيا الاول النظر في
الامور العامة الثاني النظر في مبادي العلوم
الثالث اثبات الاله الحق الرابع اثبات النفوس
والعقول الخامس بالصحة كالامام علي المعصوم
موم فرع كل ما كان من صفات الكمال يجب
اثباته لله تعالى وكل ما كان من النقايص
يجب سلبه عنه نكتة اول ما يجب على المكلف
معرفة الله تعالى وليس لنا واجب لا قربة
فيه غيره نكتة المكلف على ثلاثة اقسام

قسم كلف من اول الفطرة قطعا وهم الملايكة
وادم وحو بيو وقسم لم يكلف من اول الفطرة وهم
قطعا وهم اولاد ادم وقسم فيه نزاع والظاهر
انهم مكلفون من اول الفطرة وهم الجان
هو الحي المدبر كل امره هو الحق المقدر ذو الجلال
اتفق العقلا على انه تعالى حي لكن قال اهل
السنة الحياة صفة يصح لاجلها على الذات انه
يعلم ويقدر وقالت المعتزلة عدم امتناع العلم
القدرة والمدبر العالم بعواقب الامور و
الحق هو الثابت وهو من اسمايه تعالى و
المقدر هو الموجود الذي يصح منه الفعل و
الترك الحق ان جميع الكاينات صادرت
بقدرت الله تعالى واختياره وارادته
مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى بالمحال
الارادة صفة تقتضي ترجيح احد الجايزين

ومذهب

ومذهب الاشاعرة ان الارادت والرضى
شيان خلافا للمعتزلة والحنفية والقبيح با
الشرع وقالت المعتزلة بالعقل والمحال والمستحيل
المستحيل ما تقتضي ذاته عدمه صفات الله
ليست عين ذات ولا غير اصفاه ذا الفصال
اعلم ان الصفة والوصف شيان من حيث اللغة
وبينهما تغاير من حيث الاصطلاح وذلك ان
الوصف باعتبار قطع النظر عن واعلم ان
مذهب اهل الحق ان الصفة ليست عينه و
لا غيره ومذهب الحكما انها عينه ومذهب
المعتزلة انها غيره صفات الذات والافعال طرا
قديمات مصونات الزوال الصفات على قسمين
صفات ذات وهي قديمة بالاتفاق كالكلام
والعلم وصفات الافعال كالخلق والرزق و
اختلف فيها فمذهب الحنفية انها قديمة ومذ

هب

انما هو الوصف باعتبار

الاشاعرة انها حادثة قلت والنزاع عند المحو
التحقيق بزول نسمي الله شيا لا كالاشيا ه
وذاتا عن جهات الست خالي ذهب اهل السنة
الي ان الله تعالي يوصف بانه شي وكذا بكل ما
ورد به الشرع خلافا لجهم حيث قال لا يوصف
بانه شي بكل ما شركه المخلوق في اطلاقه تنبيه
حقيقته تعالي مخالفة لساير الحقايق عند ه
اهل التحقيق كما ان صفاته مخالفة لساير الـ
الصفات خلافا للحكم لكثير الذات عند المتكلمين
الحقيقة قال ابن الخشاب لا توقف اهل اللغة ه
ذلك بل هي بمعني صاحب قلت لم لا يجوز
ان يكون منقولا اصطلاحا ولا فساد فيه
الا بالنسبة الي الاطلاق حيث قالوا اسماوه
توقيفة وليس الاسم غير المسمي لذا اهل البصيرة
خير ال اختلف في هذه المسيله علي مذاهب احد

بها

احديها ان الاسم عين المسمي وعين التسمية و
ثانيها غيرهما وهو الحق وثالثها عين المسمي
وغير التسمية ورابعها لا عين ولا غير قلت
وكان بعض المحققين من اشياخي يقول العجب
من العقلا كيف اختلفوا في هذه المسيلة و
ما جوهر ربي وجسم ولا كل وبعض ذو اشتمال
اشار المصنف في هذا الي بعض الصفات السلبية
فمنها سلب الجوهرية والجسمية والكلية و
الجزئية وغير ذلك من لوازم المكنات اذ هي
علي واجب الوجود ممتنعة فافهمه فرع حد
الجسم متحيز تقبل القسمة وحد الجوهر متحيز
لا يقبل القسمة وما القران مخلوق تعالي
كلام الرب عن جنس المقال القران كلام الله
حق واتفق اهل الملة علي انه تعالي متكلم ثم
اختلفوا فذهب اهل الحق الي ان كلامه معني

قايم بذاته ليس بحرف ولا بصوت وذهب البا
قون الى انه متكلم بالحرف والصوت ثم اختلفوا
فذهبت الحنابلة الى انها قديمة قايمة بذاته ه
ليس بحرف ولا بصوت تعالى وذهب الباقون
الى انها حادثة فذهبت الكرامية الى انها حادثة
قايمة بغير ذاته فرع روينا بالسند عن المربيع
عن احمد رضي الله عنه ان رجلا ساله اصلي
خلف من يشرب الخمر فقال لا فقال اصلي خلف
من يقول ان القران مخلوق فقال سبحان الله
انهاك عن مسلم و لا تسالني عن كافر ورب
العرش فوق العرش لكن بلا وصف التحيز التمكن
والتصال مذهب اهل الحق ان الله تعالى ه
ليس في جهة ولا مكان وقالوا في قوله تعالى
الرحمن على العرش استوى المراد منه استولى
وقال القاهر الشاعر قد استوى بشر على العراق

من

من غير سيف ودم مهراق ه وان العرش بمعني
الملك فانه ورد كذلك وذهبت الكرامية والمجسمة
الى اثبات الجهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وما
التشبيه للرحمن وجها فنفي عن ذلك امناف للا
هال الله تعالى لا يشبه شيا من خلقه خلافا ه
للمشبهة فانهم ما قدروا الله حق قدره ود
ليل اهل السنة قوله تعالى ليس كمثله شي ولا
نكتة الرحمن اسم مختص لله لا يستعمل في ه
غيره فان قلت قد اطلق في قوانين على مسيلمة
رحمان اليمامة وقول شاعرهم وانت غوث
الورى لا زلت رحمانا قلت المختص المعرف
بالالف واللام دون غيره واما جواب الزم
خشري انه من باب تعنتهم فغير مستقيم
ولا يمضي على الديان وقت ه ه ه
ه ه ه واحوال وازمان بحال

الله تعالي ليس بزمان بل هو منزه عن ذلك
اذ لو كان كذلك يلزم ان يكون حالا في الحوادث
تنبيه الزمان حده الان السيال وقيل مقدار
حركة الفلك الاعظم واختلف العلما فيه فقيل
جوهر وقيل هو عرض وحد نفي الله عن
نسا واولاد نسا او رجال هذا البيت
مسوق للرد علي النصاري وغيرهم قاتلهم
الله اني يوفكون في اثبات الزوجة والا
ولاد بن والبنات في مريم والملايكة نكتة
الولد يطلق علي الذكر والانثي بالحقيقة
ويطلق علي ولد الابن لكن منهم من ه
يقول مجازا كذا عن كل عون ونصر ه
تفرد ذو الجلال وذو المعال في هذا رد
علي النصاري والثنوية وعبدة الاوثان
وكانوا هولاء يعبدون الكوكب ثم اتخذ

والكل كوكب منهما صنما علي صورته فايدة ذو
اسم بمعني صاحب لا يضاف الا الي اسما الاجناس
ولا يضاف الي الاسما المضمرة وهل هو ابلغ
من صاحب والعكس ذهب السهيلي الي الاو ل
وهو الحق بدليل اضافته الي الله تعالي دونه
يميت الخلق طرا ثم يحيي ه ه ه
فيجزيهم علي وفق الخصال ه ه ه
اعدام العالم حق واعادته عند اهل السنة
وذهبت الفلاسفة وبعض بعض المعتزلة
الي انكاره وذهب بعض اهل السنة الي اثباته
بمعني جمع ما تفرق ولا بمعني اعادة المعدوم
تنبيه الموت قيل عدم الحياة وقيل ضدها
وهو عند الاطبا وفوق العادية وقيل ه
فنا الحرارة الغريزية ه ه ه
لاهل الخير جنات ونعمي ه ه ه

۵ ۵ ۵ وللكفار ادراك النكال
يشير الي حال المجازات من النعيم لاهل الطا
عة والتعذيب لاهل الشقاوة والعياذ
بالله تعالي من ذلك وكل ذلك بفضله و
عدله لا يجب علي الله تعالي شيء ولا في
حكمه جور خلافا للمعتزلة تنبيه يقال
في الجنة درجات وفي النار دركات
اهل الجنة والنار مخلوقتان الان ام لا خلا
ف والاول هو الحق او هل الجنة في الارض
ام في السماء خلاف يراه المومنون من غير
كيف ۵ وادراك وضرب من مثال
مذهب اهل السنة انه يرى ويرى في الدار
الاخرة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة
ومذهب ابي الهذيل العلاف انه تعالي
لا يرى ولا يري ومذهب المعتزلة انه يري
ولا

ولا يري تذنيب قال بعض اشياخي افحش
ما للمعتزلة مسئلتان هذه وقدم العالم قلت
في نسبة الثانية اليهم تساهل مساهله
فينسون النعيم اذا راوه ۵ ۵ ۵
۵ ۵ ۵ فيا خسران اهل الاعتزال
يشير الي ان ساير انواع النعيم دنيا واخره
في جنب لقا الله تعالي كخردلة بالنسبة الي
الي الكثير العظيم بل اقل ۵ ۵ ۵
وما ان فعل اصلح ذو افتراض ۵ ۵ ۵
۵ ۵ ۵ علي الهادي المقدس ذي التعال
مذهب اهل السنة ان الاصلح للعبد ليس بوا
جب علي الله تعالي وذهب جماهير المعتز له
الي انه واجب وذهب بشر علي يسير منهم
الي وجوب رعاية المصلحة لا وجوب الا
صلح وفرض لازم تصديق رسل ۵ ۵ ۵

ه ه ه واملاك كرام بالسؤال
يجب تصديق كل رسول وكل ملك في الذي
جا به عن الله تعالي اي يجب الايمان بذلك
تنبيه بين الرسل والنبيين عموم وخصوص
مطلقا والرسل اخص والنبي اعم مطلقا ه ه
وختم الرسل بالصدر المعلي ه ه ه
ه ه ه **نبي هاشم ذي جمال**
نبينا صلي الله عليه وسلم اول النبيين واخر
هم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا نبي
بعدي فرع النبي فيه لغتان الهمزة وتركه
وهل هو ماخوذ من الاخبار او الارتفاع ه
الاختيار خلاف قلت الاول منها اولي
امام الانبيا بلا اختلاف ه ه ه
ه ه ه **وتاج الاصفيا بلا اختلال**
اعلم ان نبينا محمدا صلي الله عليه وسلم خير

الخليقة

الخليقة علي الحقيقة قال صلي الله عليه وسلم
انا خير ولد ادم ولا فخر فهو افضل من خوا
ص الملايكة خلافا للمعتزلة ومن الاوليا خلا فا
الي ما ينسب الي بعض الصوفية تنبيه
البشر ثلاثة اقسام الاولي كامل مكمل وهم
الانبيا الثاني كامل غير مكمل وهم الاوليا
الثالث لا ولا هم من عداهم ه ه ه
وباق شرعه في كل وقت ه ه ه
ه ه ه **الي يوم القيامة وارتحال**
يشير الي ان شريعته باقية غير منسو
خة **وحق امر معراج وصدق** ه ه ه
ه ه ه **وفيه نفي اخبار عوال**
المعراج روحاني وجسماني وكلاهما حق ثا
بت خلافا لمن انكر ذلك تنبيه المذاهب المم
الممكنة في المسيلة خمسة اثباتهما وانكار هما

اثبات الجسمان فقط واثبات الروحان
اوفق فقط وان الانبيا الفي امان ه ه ه
ه ه ه عن العصيان عمدا وانفال
المعصية ضد الطاعة والانبيا معصومون
من الكباير والصغاير عمدا او سهوا خلافا
للحنفية في سهو الصغاير نكتة يقال
في الانبيا معصومون وفي الاوليا ء
محفوظون ه ه ه
وما كانت نبيا قط انثي ه ه ه
ه ه ه ولا شخصا وعبدان وافتعال
مذهب اهل الحق ان الذكورية شرط
في صحة النبوة خلافا للاشعري ثم
القرطبي ومن الشرايط ايضا الحرية
لان الرقيقة اثر الكفر وعدم الكذب لعد
م الوثوق بقوله فرع وقع الاختلاف

في

في وقوع نبوة اربع نسوة مريم واسيه
وساره وهاجر ه ه ه ه
وذي القرنين لم يعرف نبيا ه ه ه
ه ه ه كذا لقمان فاحذر عن جدال
اختلف في نبوة الاسكندري فقيل ليس
بنبي بل ملك مومن عادل وهو الحق و
قال مقاتل هو نبي واختلف في لقمان فقيل
نبي وقيل لا بل هو ولي وهو الحق تنبيها ن
الاول قال المفسرون ملك الدنيا شرقا و
غربا يومنان ذو القرنين وسليمان ه
عليهما الصلاة والسلام وكافران بخت
نصر والنمرود ابن كنعان الثاني لقمان
حكيم تلمذ لالف نبي الثالث الاسكندري
اثنان رومي وهو صاحب الخضر عليه
السلام ويوناني وهو صاحب ارسطوا

ومحل النزاع الاول ه ه ه ه

وعيسي سوف ياتي ثم يثوي ه ه ه ه
لدجال شقي ذي خبال ه ه ه

يشير الي ان نزول عيسي وخروج الدجال وقتل عيسي له وان الايمان بكل ذلك واجب غالب ماورد في القران ذكر عيسي يذكر فيه بنسبته الي امه فما الحكمة في ذلك قلت الحكمة ابطال ما ادعته النصاري من النسبة الي الاب ه ه ه

كرامات الولي بدار دنيا
لها كون فهم اهل النوال

المذهب الحق اظهار كرامات الاوليا خلافا للمعتزلة والظاهرية مطلقا والاستاذ ابي اسحاق الاسفرايني عند التحدي حكاية قدم علي عمر رضي الله عنه شاب شخصا فقال

ما اسمك

ما اسمك قال شهاب قال ابن من قال حمزه قال من اي قبيلة من حرة النار قال اين تسكن قال ذات لظي قال الحق بقومك قد احترقوا فكان كذلك وقال الشيخ في بعض مولفاته اما المقدمة فاقول الكرامات جايزة عند اهل السنة وانكرها المعتزلة والاستاذ ابو اسحاق منا اما ان امام الحرمين قال في الارشاد والاسناد يميل الي قريب منهم وممن قبل جوازها امام المتكلمين القاضي ابوبكر الباقلاني وامام الحرمين والغزالي وابو القاسم القشيري في رسالته والرازي ورضي الدين الطوسي في قواعد العقايد و ه ه النسفي والبيضاوي في طوالعه ومصباحه ومن اصحابنا الشيخ ابو الوليد ابن رشد

ونفى كلامه في اجوبته ان انكارها و
التكذيب بها بدعه وضلالة مشتبه
في الناس اهل الزيغ والتعطيل ه ه ه
ه ه ه الذين لا يقرون بالوحي والتنز
ويجحدون ايات الانبيا والمرسلين ع
قد ثبت وقوعها بالكتاب والسنه ه
اذ لو لم تكن جايزه لم تقع وكذا الاحاديث
والاثار المنده الخارجه عن الحصر والعدا
لتعداد واحادها وان لم يتواتر فالمجموع
يفيد القطع بلا اشكال من مناقب سيدي
عبد الله المنوفي الخ شيخه نفعنا الله
بهما ولم يفضل ولي قط دهرا
نبيا او رسولا في انتحال
اي كل من الاوليا ليس اعلى مرتبه من النبي
ولا من الرسول في زمان من الازمنه لانه

تابع

لا تابع للنبي والتابع لا يفضل بدون
المتبوع والا لانعكس الامر وهو محال
والفرق بين النبي والرسول ظاهر لان
النبي هو المبعوث لتبليغ ما اوحي اليه
مطلقا اي كل رسول نبي من غير عكس
والله اعلم بالصواب ه ه ه
وللصديق رجحان جلي ه ه ه
ه ه ه على الاصحاب من غير احتمال
الحق ان افضل الصحابه رضي الله تعالى ه
عنهم ابو بكر وهو الخليفه بعده بالحق
وللفاروق رجحان وفضل ه ه ه
ه ه ه على عثمان ذو النورين عالي
وذو النورين حقا كان خيرا ه ه ه
ه ه ه من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ه ه ه
ه ه ه على الاغيار طرا لا تبالي
الافضل ابو بكر وعمر بعده وعثمان علي
ثم خلافا للرافضيه وبين اهل الحق اختلا ف
بين علي وعثمان والحق ما تقدم فرع

فليحرر صح

يجوز ان يقال يا رسول الله بلا خلاف
واما يا خليفة الله ففيه مذهبان والحق
الجواز وعن ابي بكر رضي الله تعالى عنه
انه كان ينهى عن ذلك

وللصديق الرجحان فاسمع
على الزهرا ففي بعض الخصال

اختلف في التفضيل بين عايشة وفاطمة
رضي الله تعالى عنهما على مذاهب ثالثها
وهو الاسلم التوقف

ولم يلعن يزيدا بعد موت
سوى المكثار في الاغراء غالي

مذهب اهل السنة انه لا يجوز لعن الظالم
الفاسق وذهب غيرهم الى الجواز وقال
من الاعيان يجوز لعنته يقينا بل في
وجهه لطيفة هذا الخلاف ينبني على
ان مرتكب الكبيرة هل يكفر ام لا
ومذهب اهل السنة لا يكفر ومذهب
الخوارج انه يكفر ومذهب المعتزلة بين
منزلتين

وايمان

وايمان المقلد ذو اعتبار
لانواع الدلايل كالنصال

مذهب الاشعري والقاضي ان ايمان المقلد
غير معتبر خلافا للظاهرية والحنفية
تعريف التقليد حده قبول قول الغير بلا
دليل

وما عذر لذي عقل بجهل
بخلاق الاسافل والاعالي

الجهل بوجوب المعرفة عليه مع العقل قبل
بعثة الرسل خلافا للمعتزلة والحنفية
تنبيه الجهل ضد العلم وحد العلم معرفة
المعلوم على ما هو به وحد الجهل معرفة
المعلوم على خلاف ما هو به

وما ايمان شخص حال باس
بمقبول لفقد الامتثال

ايمان الكافر اذا راى موضعه في النار غير
مقبول وتوبة العاصي من ذلك الحالة
مقبول فان قلت ما الفرق قلت انجاب
حكم الايمان نكتة الايمان حده تصديق
النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما علم

بجيئ من الدين بالضروره

وما افعال خير في حساب

من الايمان مفروض الوصال

اختلف العلما في ان الاعمال وهي العبا
دات هل تدخل في مسمي الايمان اولا
فمذهب الشافعي انها تدخل ومذهب
ابي حنيفه انها لا تدخل قلت النزاع في
المسيله لفظي والله سبحانه وتعالي اعلم

ولا يقضي بكفر وارتداد

بجهر او بقتل واختزال

مذهب اهل السنه ان المكره علي الكفر لا يكفر
ولا يكون مرتدا ومذهب الخوارج انه اذا لم
يتب يخرج بذلك من الايمان ويدخل في
الكفر ومذهب المعتزله انه يخرج من الايمان
ولا يدخل في الكفر فرع الاختزال القطع
وهو اعم من القطع والسرقه والقهر اعم ان
يكون علي الزنا او غيره

ومن ينوي ارتدادا بعد دهر

يصير عن دين حق ذا انسلال

من

من ينوي بعد مرة الكفر كفر لانه رضي به
والرضي بالكفر كفر

ولفظ الكفر من غير اعتقاد

بطوع رد دين باعتقال

اختلف في المتلفظ بالكفر من غير اعتقاد و
لا اكراه فقيل يكفر بذلك وقيل لا فلو كان
عن اكراه فلا كفر اتفاقا

ولا يحكم بكفر حال سكر

بما يهذي ويلغو بارتحال

يشير الي ان السكران اذا تكلم بلفظة الكفر
في تلك الحاله لا يحكم بكفره

وما المعدوم مرئيا وشيا

لفقه لاح في يمن الهلال

اشتمل هذا البيت علي قاعدتين الاولي
ان الله تعالي هل يري المعدوم اولا فمذ
هب المتقدمين الثاني ومذهب المعتزله الاول
الثانيه ان المعدوم هل هو شي اولا فمذهب
اهل السنه الثاني ومذهب المعتزله
الاول

وغيران المكون لاكشي
مع التكوين حذه لا اكحال
مذهب اهل السنه ان التكوين غير المكون
اذ السبب غير المسبب ومذهب المعتزله انها
شي واحد تنبيه التكوين الايجاد والمكون
الموجود
مذهب اهل السنه ثبوت الجزء الذي لا
يتجزي خلافا للفلاسفه والمراد به متحيز
لا يقبل القسمة لا بالفك ولا بالقطع ولا
بالعرض ولا بالوهم
وان الرزق السحت رزق مثل حل
وان يكره مقالي كل قال
مذهب اهل السنه ان الحرام من الرزق خلا . فا
للمعتزله تنبيه هذا الخلاف مبني علي ان
الرزق هل من شرطه ان يكون مملوكا
اولي
وفي الاجداث عن توحيد بي
سيبلي كل شخص بالسوال
يشير الي ان الرسول سوال منكر ونكير حق

يجب

يجب الايمان به اجمع عليه السنه خلافا
للجهميه وبعض المعتزله
وللكفار والفساق يقفي
عذاب القبر من سو النعال
عذاب القبر حق يجب الايمان به خلافا
للمعتزله النعال بالكسر الشر وبالفتح للخير
حساب الناس بعد البعث حق
فكونوا باستحار من وبال
محاسبه الناس كلهم بعد البعث كاين ثابت
لا ينكره الا كافر يوم القيامة لكن الخلاف
بين اهل الاسلام في حشر الارواح و
الاجساد
ويعطي الكتب بعضا نحو يمني
وبعضا نحو ظهر واشمال
الحساب واعطا الكتب باليمني واليسار
وورا الظهر يجب الايمان به
وحق وزن اعمال وجري
علي متن الصراط بلا
ووزن الاعمال ونصب الصراط حق واجب

يجب الايمان به تنبيه المتن لغة وسط الشي
واصطلاحا ما ينتهي اليه غاية الشي من الكلام

ومرجو بشفاعة اهل خير
لاصحاب الكبابر كالجبال

مذهب اهل السنة ان شفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم لاهل الكبابر حق الحق يجب الايما
به خلافا للمعتزلة تذنيب الناس على
قسمين مومن وكافر فالكافر في النار
اجماعا والمومن على قسمين طايع وعاصي
فالطايع في الجنة اجماعا والعاصي على
قسمين تايب وغيره فالتايب في الجنة
اجماعا والعاصي في مشية الله تعالى

وللدعوات تاثير بليغ
وقد ينفيه اصحاب الضلال

مذهب اهل السنة الايمان بتاثير الدعا
فقد قال عليه السلام الدعا ينفع مما نزل
ومالم ينزل خلافا للمعتزلة

ودنيانا حديث والهيولي
عديم الكون فاسمع باجتدال

مراد

مراد المصنف اثبات حدوث العالم وهو
الحق الذي عليه الملل خلافا للفلاسفه
واثبات حدوث ظنة العالم وهو الهيولي
تنبيه المراد بالدنيا العالم وحده كل موجو
سوي الله تعالى

وللجنات والنيرات كون
عليهما احوال خوال

مذهب اهل الحق ان الجنة والنار وكذلك
اهلها لا يعرض لهما الفنا خلافا للجهمية

وذو الايمان لا يبقي مقيما
~~بديع الشكل كالسحر الحلال~~
بشوم الذنب في دار اشتعال

مذهب اهل السنة ان مرتكب الكبيره لا
يخلد في النار خلافا للمعتزلة والخوارج

لقد البست للتوحيد نظما
بديع الشكل كالسحر الحلال

التوحيد نفي الشريك والنظم المراد به المنظو
وهو الكلام المقفي الموزون على سبيل
القصد والبديع هو الغريب في صورته

ولا يفني الجحيم ولا الجنان
وما اهلهما الا انتقال
مخلوقتان خلافا للمعتزلة من مذهب اهل السنة
ان الجنة والنار

والشكل هو الهيه والسحر عند الحكماء
قوة في النفس تتاثر عنها الاشيا من غير
استعانة بعزيمة ولا روح

يسلي القلب كالبشري بروح
ويحيي الروح كالما الزلال

القلب المراد به الشكل الصنوبري والبشري
البشاره والروح بفتح الرا الراحه والروح
بالضم الجوهر النوراني له سريان في
البدن كسريان ما الورد في الورد والزلال
هو الما العذب الصافي الذي لا يخالطه شي

فخوضوا فيه جدا واعتقادا
تنالوا احسن اصناف الاهال
حفظا مع

الخوض الشروع والاعتقاد جزم القلب
وربطه علي الشي واصناف الاهالي انوا
ع للمراد

وكونوا عون هذا العبد دهرا
بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفو عنه فضلا
ويعطيه السعاده في المآل

واني

واني الحق ادعو كل وقت
لمن بالخير يوما قد دعا لي

المراد بالعون المعين وهو المساعد وهو اسم
اشارة ليشار به الي الحاضر او من هو في
حكمة والدهر فان الله هو الدهر والعفو وه
الصفح وترك المواخذه والمال العاقبة والحق
هنا هو الله تعالى وهو من اسمايه والا
بتهال التضرع والدعا طلب السافل من
العالي وكل للعموم في الافراد علي سبيل
الانفراد والله تعالي اعلم وصلي الله علي
سيدنا محمد وعلي اله و
صحبه وسلم تم الكتاب
علي يد الفقير محمد خليل
يوم الجمعه اوعام سنة
الف ومايه سبعه و
تسعين

من اسما الزمان وورد مرفوعا
لا تسبوا الدهر صح

هذا متن تحفة المريد
في علم التوحيد تأليف
الامام العالم العلامة
سيدي محمد افنديا
ابو ذاكر الخلوتي
الوفائي الحنفي
نفعنا الله به

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد
فانه يجب على كل مكلف ان يعرف ما يجب
في حق مولانا جل وعز وما يستحيل
وما يجوز وكذا يجب عليه ايضا ان يعرف
ما يجب في حق الرسل عليهم الصلاة و
السلام وما يستحيل وما يجوز فيما
يجب لمولانا جل وعز اثنتان وعشرو
ن صفة وهي الوجود والقدم والبقا
ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى
بنفسه والوحدانية والقدرة والارادة
والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام
والكون وكونه تعالى قادرا ومريدا
وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما
ومكونا ويستحيل عليه تعالى اضداد هذه
الصفات ويجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن
او تركه ويجب في حق الرسل عليهم الصلاة
والسلام الصدق والامانة وتبليغ ما امروا

بتبليغه

بتبليغه للخلق ويستحيل عليهم عليهم
الصلاة والسلام الكذب والخيانة وعدم
تبليغ ما امروا بتبليغه للخلق ويجوز
في حقهم عليهم الصلاة والسلام
ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي
الى نقص في مراتبهم العلية وكذا يجب
الايمان بجميع الانبياء جملة وتفصيلا
وانهم معصومون قبل النبوة وبعدها
وقد خصوا بالمعجزات والايات البينات
وكذا يجب الايمان بجميع الملائكة
جملة وتفصيلا وانهم اجسام نورانية
لا يوصفون بذكورة ولا انوثة
ولا ياكلون ولا يشربون وكذا
يجب الايمان بجميع الكتب المنزلة
جملة وتفصيلا وكذا يجب الايمان
بالقضا والقدر وان خيره وشره
من الله تعالى وكذا يجب الايمان
بسؤال الملكين وان كل ميت
مسؤول ولو باجواف السمك وبطون

النساء الاماستطني وكذا الايمان بالـ
لبعث والنشور حتى للوحوش والطيور
وكذا يجب الايمان بالحساب والصراط
والميزان والحوض المورود في اليوم
الموعود والجنة والنار وانهما موجود ان
وافضل الخلق بعد النبيين على التحقيق
ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي
ثم بقية العشرة ثم اهل بدر ثم احد
ثم بيعة الرضوان ثم بقية الصحابة على
الترتيب وان للاوليا الكرامات وخوا
رق العادات في الحياة وبعد الممات
وانهم محفوظون وللعلما العاملين
والاوليا والصالحين الحظ العظيم
والقول المهاب في يوم الحساب
والشفاعة العظمى لسيد المرسلين
وامام المتقين قائد الغر المحجلين
الى جنات النعيم صلى الله وسلم
الطاهرين عليه وعلى اله واصحابه
وازواجه وذريته وعترته وعشيرته

واهل

واهل بيته الطاهرين وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العا
لمين تم وكان الفراغ من تاليف هذه
العقيدة يوم نسخها
يوم الجمعة عام شهر
محرم سنة ١٣٩٦ه

سوده الفقير محمد خليل
يوم الجمعة غرة محرم
الفتاح عام ١٣٩٦ه